وزير العمل يعلن في شرم الشيخ :

الحوار الراقي بين أطراف الإنتاج قادر على التصدي للمشكلات الصعبة

رؤيتنا في البحرين واضحة وهي أن المواطن هو الثروة الحقيقية للبلاد

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة ان الحوار الراقي بين أطراف الانتاج الثلاثة قادر على التصدي للمشكلات العمالية الصعبة وفي مقدمتها مشكلة البطالة وتبني الحلول المناسبة لها، من خلال إقامة مؤسسات قوية لخلق أسواق عمل نشطة وفاعلة تساهم في توطيد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير أمام مؤتمر العمل العربي المنعقد حاليا بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

وقال وزير العمل : اننا في البحرين حددنا رؤية واضحة لمواجهة تحديات الألفية الجديدة ترتكز على ان المواطن هو الثروة الحقيقية للبلاد، وعلى اعتبار العمال وأصحاب الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني شركاء في رفع مستوى معيشة المواطن ومنحه الحياة الكريمة.

وأضاف : اننا أدركنا في البحرين وفي وقت مبكر، أهمية تنمية القوى العاملة ودورها الفاعل في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وبذلنا جهودا متواصلة للتعامل مع قضايا توظيف الشباب التي أولياها أهمية خاصة، حيث اعتمدنا سياسات ترتكز على توفير فرص العمل الكريمة لأبناء البلاد، وتنفيذ برامج طموحة تهدف الى إعداد وتدريب وتأهيل الشباب للاستفادة من هذه الفرص.

كما شملت جهودنا أيضا المراجعة المستمرة والتطوير الدائم لبرامج التعليم لكي تكون مخرجاتها متفقة قدر الإمكان مع متطلبات سوق العمل، وحظيت قضايا تأهيل المتسربين من التعليم، والإرشاد والتوجيه المهني، ودعم مشروعات الأسر المنتجة، وتنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة وتشجيع العمل الذاتي بمساحة فائقة من الاهتمام.

وقال الوزير أمام المؤتمر: اننا أدركنا الدور الأساسي والحيوي للمرأة، فدعمنا ووسعنا مشاركتها في مسيرة نهضتنا الشاملة، حتى وصلت نسبة مشاركتها ٣٦,٤٪ في القطاع العام، و ٢٣٪ في القطاع الخاص، وتحققت بهذه المشاركة انجازات نفخر بها ونعتز.

ولقد واكب هذه الجهود سعي دؤوب لتوسيع مشاركة القطاع الخاص وتعزيز مسئوليته في مجالات التوظيف والتدريب، الى جانب إقامة المشاريع الجديدة، واستقطاب الاستثمارات وتطوير التشريعات لتواكب المتغيرات العالمية.

وقد أثمرت هذه الجهود جميعها في التصدي لمشكلة البطالة وإدماج الشباب والمرأة في سوق العمل والارتقاء بمستوى العمالة الوطنية تعليما وتدريبا وساهمت في حصول البحرين على مرتبة متقدمة في مجال التنمية البشرية على مستوى العالم.

وقال الوزير في ختام كلمته: ان المتغيرات الدولية التي يشهدها العالم اليوم تبرر وبوضوح الجهود البارزة التي تبذلها منظمة العمل العربية للارتقاء بدورها وتطوير رسالتها، لكي تستطيع النهوض بمتطلبات المرحلة المقبلة، فالمهام والمسئوليات الجديدة التي تمليها هذه المرحلة، لم يعد بالإمكان بلوغها وتحقيقها بذات وسائل ومناهج العمل السابقة، ونحن على يقين من أن المنظمة، بما لديها من إمكانات وخبرات متراكمة، قادرة على المساهمة في مسيرة التقدم ومؤهلة للوفاء بتطلعات شعوب أمتها العربية.

○ عبدالنبي الشعلة